



# النصديح

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

العدد ٣١

السبت ٢٥ حزيران 2022 م | ٢٦ ذو القعدة 1443 هـ

## الإفئاحية

بقلم رئيس التحرير | أ/ عمر الشلح

### هل يُعقل بيع التاريخ بمزاد علي؟!

الدعوات غير السوية في الربيع المشؤوم بإسقاط النظام؛ وممارسة هدم الدولة بشكل ممنهج ومنظم من قبل اللقاء المشترك بفروعه المتناقضة والمتباينة التي اجتمعت بتكامل وتخاذم وتقسام أدوار، واتفقت سرًا وجهراً على تدمير النظام واستهداف رموزه، وإغراق البلاد بطوفان الفوضى وإعصار الدمار وعاصفة التخريب وزلزلة القيم والأخلاق والمبادئ وحتى المعتقدات والأعراف والتقاليد؛ بدعم من أجنحة الظلام خارج الحدود الجغرافية ومكاتب الإجرام في سفارات القوى الواهمة بالاستعمار الجديد.

هدموا المعبد على رؤوس الجميع؛ وركنوا إلى الذين ظلموا، وخرّبوا مكتسبات الشعب ومنجزاته بأيديهم وأيدي أعداء الوطن؛ ومن نافل القول أن نبين التفاوت في الجريمة بين مكون وآخر؛ جميعهم أجزوا لكن الميليشيات الحوثية تفوقت بممارسة كل ما هو فضيع ومشين، وعانت في الأرض الفساد؛ وأهلكت الحرث والنسل مع أخذهم العزة بالإثم؛ فباؤوا بغضب من الله ثم من خلقه؛ وتوقع لهم عاقبة أسوأ من عاد وثمود إن لم يعجلوا بالتوبة، ويطلقوا الأسرى والمعتقلين، وينصفوا أبناء الشعب بجبر الضرر وإعادة ما سلبوه من حقوق وأملاك الشعب الخاصة والعامة، وتسليم القتلة والجناة للجان القضاء المحايد والعاقل. استولوا على حاضر الشعب بجبروت وطغيان وهتك وفتك وعدوان، وحاولوا طمس التاريخ ببيع الآثار ومصادرتها من المتاحف الحربية والوطنية، مراهنين على تزييف الوعي وغسل أدمغة حداثئ الأسنان وسفهاء الأحلام؛ وغرس أيديولوجيتهم المسمومة في عقول النشء والشباب، ولي أذرع الوجاهة والأعيان والمؤثرين والخبراء والموظفين بوسائل شتى لمساعدتهم في تحقيق طموحهم بعودة عجلة التاريخ لعهد الخوف والفقر والجهل والمرض والظلم والمراود وسجون القلاع ورهائن البقاع؛ ناهيك عن هوسهم بطي صفحة موحد اليمن وصانع الأمن والبناء والتنمية والسلام الزعيم الشهيد علي عبدالله صالح رغم عصريته عهده؛ إذ أخفوا كل ما يخصه وطاقمه من إرثيف مؤسسات الدولة، وسجلات وغرف المتاحف الوطنية؛ مسخرين أبواقهم بكل وسائل الإعلام لقلب الحقائق واهمين أن بإمكانهم تغطية عين الشمس بغريال. ساعدتهم في كل ذلك ضعف الشرعية وتشظي الأحزاب وتشتت القوى الوطنية، وتعطل مؤسسات الدولة، وأطماع الأشقاء والأصدقاء، وانتقام قوى الشر والبغاء، وإقصاء الوطنيين الشرفاء، وسطوح نجوم الهمج والغوغاء.

من الكياف السياسية والتاريخية والجرائم الوطنية الجسيمة تهريب المخطوطات والآثار والمعادن الثمينة والموميات والزئبق لمافيات دولية وأجهزة مخابرات خارجية ولوبيات مصالح تشبه في مكوناتها الشركات متعددة الجنسيات العابرة للقارات والنافذة فوق الدول؛ وبكل وقاحة فجة نجد آثار يمنية تباع بمزادات علنية في دول أوروبية وأخرى في كواليس ودهاليز السفارات والحقائب الدبلوماسية كظاهرة وضعة وقحة وفظيعة تدل على غياب حقيقي للمسؤوليات الوطنية لدى الجهات الرسمية في الحكومتين السلبية والسلطات الشكلية في عدن وصنعاء؛ ومؤشر فعلي لشل قدرات من يملكون قليلاً من الوازع والانتماء والإحساس بواجب تجاه الشعب والوطن. نأمل ونرجو ونتعشم ممن لا يزال بقلبه ووجدانه ولاء وطنياً، وشعوراً حقيقياً بالانتماء ليمن قحطان وسبأ وهمدان وحاشد وبكيل ومذحج وكندة ولخم وجذام ألا يصمت ولا يدس رأسه في التراب؛ بل يتحرك ضمن الحدود والقنوات المتاحة لتحقيق في جرائم نهب الآثار وتهريبها، وتوثيق ما يمكن من معلومات ونتائج بحث وأرشفتها وتبادلها مع الوطنيين الشرفاء لاتخاذ خطوات جادة وعاجلة وفاعلة معالجة لهذا الأمر.

كما نأمل من المجلس الرئاسي بمكوناته المتنوعة أن لا يدخروا جهداً بأداء واجباتهم تجاه مجمل القضايا الوطنية؛ والتحرك الجاد والفاعل والعاجل برفع الظلم عن أبناء الشعب؛ أفراداً وجماعات؛ وإعطاء مساحة للقادة النبلاء بمشاركتهم في استعادة الدولة وإنقاذ الشعب، واعتناق الشهداء والشرفاء من العقوبات الدولية والوطن من الوصايات الخارجية والأممية، لتحقيق التعاون والتكامل والتكاتف في صناعة المستقبل وترميم ما هدم ومعالجة ما اعتل وسقم.

١- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.  
٢- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.  
٣- رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.  
٤- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوفاً عادلاً مستمداً أنظمتيه من روح الاسلام الحنيف.  
٥- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.  
٦- إحترام مواثيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أهداف  
26 سبتمبر  
1962م

## إضاءة



أيها الإخوة المواطنين الكرام إن آفاق المستقبل رحبة وواعدة بالخير إن شاء الله، وعلى الجميع أفراداً وأحزاباً: الترفع فوق كل الصغائر؛ والعمل من أجل تعزيز الوحدة الوطنية، ونبذ أساليب وممارسات الماضي، والتطلع نحو المستقبل، ووضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار؛ فالماضي مملوء بالأحزان والآلام، ومن المهم أن يستلهم الجميع من الماضي فضيلة التسامح والتعايش وبلورة مفهوم جديد للعمل الوطني يجسد المصلحة الوطنية العليا؛ وممارسة النقد البناء في المجتمع بعيداً عن مفاهيم التربص والمكايدة السياسية الضارة بمصلحة الوطن وبعيداً عن أي ارتهان خارجي.

الزعيم الشهيد / علي عبدالله صالح  
22 مايو 1998م

## أهمية تايوان لكل من الولايات

### 2 المتحدة والصين وسياساتهما تجاهها

### 3 أطفال صنعاء وتدايعات الحرب ظاهرة لها ما بعدها

### 4 الوقاية من مخلفات الحرب والأجسام الغريبة

### 7 التهاب قزحية العين الأعراض والأسباب والعلاج

### فن ورياضة

### كراف ماغا

### القتالية

### المذهلة

### «الشعراء

### الروائيون»

### أثير اللغة

### الشعرية

### أضرار مخدر

### الشبو

### النفسية

### والجسدية

### 10 «تو160-إم» الطائرة الحربية الجديدة «ملكة» القاذفات الاستراتيجية



بسبب الميليشيات الإجرامية الحوثية أطفال اليمن بين التجنيد وغسل الأدمغة والاستغلال والإعاقة والتجويع

## أهمية تايوان لكل من الولايات المتحدة والصين وسياساتهما تجاهها



هذه الجزيرة بالنسبة لواشنطن وحلفائها في آسيا مثل اليابان التي تعتبر تايوان مهمة لأمن حدودها الجنوبية، وكذلك الفلبين فيما يتعلق بحدودها الشمالية؛ علاوة على ذلك، تشترك الولايات المتحدة وتايوان عبر السنوات الأخيرة بعدد من المصالح الاقتصادية. هناك تطلع من الحكومة التايوانية على تطوير الشراكات السياسية والعسكرية والقضلية مع الولايات المتحدة، فقد استثمر الحزب الديمقراطي التقدمي في تايوان وهو الحزب الأكثر زوعاً للانفصال عن الصين الأم، والذي حظي بتأييد 57% من سكان تايوان. فترة الرئيس ترامب في محاولة توسيع نطاق الحركة التايوانية على المسرح الدولي والدخول في بعض المنظمات الدولية، مثل منظمة الصحة العالمية.

ومن جانب آخر تستثمر الإدارات الأمريكية في تقديم مساعدات عسكرية لتايوان وإيرام عقود كان آخرها إعلان البنتاجون في أبريل 2022م، عن عقد قيمته 95 مليون دولار، وتمت الموافقة على صفقة مماثلة بقيمة 100 مليون دولار لتوفير خدمات لتايوان وبيع معدات لدعم وصيانة وتحسين نظام الدفاع الجوي «باتريوت» في أوائل فبراير.

وبالتالي، وانطلاقاً من هذه السياسة الأمريكية تجاه تايوان خلال السنوات الأخيرة، تصاعد الخلاف بين بكين وواشنطن بسبب عسكرة الولايات المتحدة لبحر الصين الجنوبي، وكذلك بدأت واشنطن تبدي قلقاً من تنامي النفوذ الصيني في منطقة المحيطين الهندي-الهادي.

## قابلية الحرب «الأوكرانية الروسية» للتمدد الزمني والجغرافي

و (حافة الحرب) هو سلاح ذو حدين، لا يمكن العودة عن استخدامه ما لم يتم تحقيق الهدف السياسي من وراء هذا السلاح، ولما فشل بوتين في تحقيق هدفه السياسي، ذهب إلى خيار استخدام القوة. هناك رهائين، الأول: هو رهان أمريكي على أضعاف روسيا عبر مستنقع أوكرانيا، لدرجة أن تكون موسكو غير قادرة بالاعتداء على جيرانها مستقبلاً، وذلك معلن من قبل الأوساط الرسمية الأمريكية، ولكن في نفس الوقت، تبحث فيه عن منافع اقتصادية، تتمثل في بيعها للنفط والقمح الأمريكيين بأسعار مرتفعة، وفي جانب آخر منه، هو فرصة لواشنطن تعزيز موقعها كحليف رئيسي للدول الأوروبية الغربية ضمن إطار الناتو.

أما الرهان الثاني: هو رهاناً روسياً على تحقيق انتصار إستراتيجي، وحرمان أوكرانيا من شريطها البحري بالسيطرة عليه، الأمر الذي سيضع الحكومة الأوكرانية في وضع لا تحسد عليه، أي أنها ستكون مُجبرة على المقاومة عسكرياً في حرب قد تطول لسنة أو اثنتين، في ظل غياب مبادرات سياسية من جانب الولايات المتحدة والناتو لأنهاء الحرب؛ ويعود السبب في ذلك الرهان إلى شعور الروس، الذي لظالما صرخوا به في أكثر من مناسبة بأن دول الناتو لم تلزم باستخدام القوة، دعونا نفسر الأمر، إن وضع روسيا والديمقراطية الروسية التي تشكل 40 – 45 % من أوكرانيا، فضلاً عن التلاقي الصناعي والزراعي والتجاري فيما بينهم.

لا أحد يبرر احتلال روسيا لأوكرانيا، لكن رد فعل الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي دفع بوتين

للمواجهة التدخل الياباني بالصين عام 1937، اشتعلت الحرب الأهلية الصينية مجددا عقب نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة اليابانيين.

وخلال للفترة الأولى من الحرب الأهلية، قامت الثورة الشيوعية الصينية وحرب التحرير ضد اليابان فسيطر الثوار والقوميون الصينيون على أغلب أراضي الصين قبل أن يعلن زعيمهم ماو تسي تونغ في أول أكتوبر 1949م عن نشأة جمهورية الصين الشعبية. وبالتالي: مع تقدم القوات الشيوعية بإقليم سيشوان، غادر شيانج كاي شيك، قائد الكومينتانج، خارج الصين الرئيس برفقة مليونين من أتباعه وجنوده القوميين ليستقر بجزيرة تايوان، التي كانت حينها جزءا من أراضي الصين التاريخية، ويعلن منها مدينة تايبيه عاصمة مؤقتة لجمهورية الصين. رافضاً بذلك الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية الشيوعية وسلطة ماو تسي تونغ، وصمغاً نفسه السلطة الشرعية الوحيدة والممثل الرسمي للشعب الصيني بأكمله انطلاقاً من جزيرة تايوان.

من جانب آخر، على مدى السنوات الماضية، يكمن جوهر الصراع بين الصين وتايوان في حقيقة أن بكين ترى جزيرة تايوان مقاطعة منشقة عنها سعاد ضماها إليها في نهاية المطاف، وقد حاولت الصين أن تتعاون مع تايوان بغض النظر عن الصراع التاريخي بينهما، وبدأت العلاقات بين الصين وتايوان تتحسن في الثمانينات؛ وقد طرحت الصين صيغة تعرف باسم «دولة واحدة ونظامان» تمنح بموجبها تايوان استقلالية كبيرة إذا قبلت إعادة توحيد الصين؛ ولكن رفضت تايوان الصيغة الصينية واتجهت للعمل بشكل منفرد بعيداً عن الصين.

**أهمية تايوان للولايات المتحدة:**

ينبع الاهتمام الأمريكي بتايوان انطلاقاً من أهميتها للمصلحة الأمريكية في تلك المنطقة الاستراتيجية، فالوضع الجغرافي لتايوان من ضيق تايوان وقناة بالوشع المرعيرين البحرين الرئيسيين اللذين يربطان شمال شرق آسيا وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط، يشكل محدد خاص ومهم عند الحديث عن أهمية

## رؤى وطنية



### مواجهة الإرهاب دعوة ضمير

أ/ عبدالكريم المدي

إرهابًا وعنصرية، ولم من يتفاعل مع قضية شعب يُقاومُ الإرهاب وأفيونه القاتل، فقلية قراءة المشهد كاملًا.. أكتب لعدالة الإنسانية وضميرها، لمن صار صاحبها هدفًا لقتلته والإرهاب.

أكتبُ لكم وأخاطب ضميركم والإنسان الذي يسكنكم، مواجهة الإرهاب الحوثي وكل أشكال التطُّرف العنصري لا تقتصر على المقاتل في الميدان فحسب، بل هناك جيوش أخرى وحشود من الإنسانية في غير مواقع مواجهها لا تقتل عن مواقف حماة العدالة وتحرير الأرض والأطفال في ميادين المعارك.. أراهن على وجع الأطفال الذين يُعذبون وصور دموع آباء وأحباب مَن مرَّقت أنغام الحوثي ومسيراته وصواريخه أجسادهم.. أراهن عليكم، على الكلمة والصوت ودم الإنسانية ووعياها المشترك. وأدعوكم لوقفه جادة تنتصر للمقهورين.. أتق أن مشاهدة تلك الجرائم ستعيد مفقوداتنا في النجدة والتضامن، ستعيد للإنسان وجهه الداخلي وغضبه المشروعة دفاعًا عن قيمه وفطرته وحرته.

خلاصتي: أتق أنكم أحرار، وأنا جميعًا نؤمن بحياة الناس الذين وقفنا حياتنا لأجلهم؛ لذلك، أيها الزلاء الأعزاء أنبنا كنتم، علينا مواجهة الإرهاب الذي تعرفونه حقًا.. وتعرفون مشاريع العنصرية والخرافة والاستبداد وقتلة الناس في السجون تحت التعذيب؛ تذكروا أن الصمت خيانة لأرواحهم، والمرور العابر على أخبار الضحايا خُذْلان وطعنة لأسرهم ولوطنية والوطن والإنسانية والإنسان؛ وهذا والسلام.

### التركيبة العنصرية للحوثي

أ/ عادل الاحمدي

- عنصرية فلوكلورية: ارتداء زي مخصص يميزها عن الشعب.
- عنصرية فنية: السطو على التراث الفني للشعب اليمني وتحويله وتلفيمه بمفردات التبجيل والتقديس لسلااتهم وخصوصا في جانب الموشحات.
- وقبل ذلك وخلاه وبعده:
- عنصرية سياسية وتمثل في ادعائها أن الحكم «حق إلهي» خاص بالسلاة، ومن يرفض فهو بنظرها كافر مناقف عميل.
- لا تكتفي الحوثية بممارسة هذا المزيج العنصري المدمر؛ بل تسعى لفرضه بالإرهاب وحاليا تستغل إمكانيات دولة ومقدرات شعب لاستعباد الشعب وأذلاله وإفكاره.

### أطفال صنعاء وتداعيات الحرب ظاهرة لها ما بعدها

أ/ حسن الدولة

الإسمنتية، ولكن حادثة كهذه قد تعطي لملمحا أكثر وضوحا عن الأسباب النفسية التي تقف خلف العديد من الجرائم القبيحة والغريبة التي نشاهدها اليوم وتتعبج من وسائلها الوحشية!

إذ أن المنطق في حادثة كهذه -ربما رأها الغالبية حادثة بسيطة- المنطق يقول من أن طفلا يمتلك من النفسية المنحرفة والقسوة ما يجعله يتلذذ ببقاء عين كائن حي صغير لا حول له ولا قوة ثم يفرس مسامير حديدية في بطنه ويكسر أضلعه وهو يمارس ضحكه ولهوه غير مبال بتعذيب حيوان أليف صغير بكل بشاعة حتى الموت لهو يتبنى بداخله نفسية منحرفة لإنسان قادم فقد فطرة الرحمة بداخله ولن يجد بعد ذلك صعوبة في الإقدام على ارتكاب أي جريمة بشعة لحظة غضب مسعورا! تأملوها وانظروا إلى أبناكم وبناتكم وقيمووا سلوكهم اليوم فهم إنما ما تزرعونه اليوم فيهم!!

وعلينا كيميئين أن ننعني بدراسة مثل هكذا ظواهر قد نندم حين لا ينفخ الندم ولات حين مناص!

#### مسرح دمي

### السلام في اليمن

أ/ صالح البيضاني

تبدو تحركات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في اليمن كمن يتعلق بقشة الحظ الواهنة أو ربما، إذا أسأنا الظن قليلا، تبدو كمن يمارس لعبة قمار سياسية هناك من يدفع تكاليفها الباهظة لمجرد التسلية! هذا في الواقع هو حال التحركات الأممية والدولية إزاء الملف اليمني، التي تراوح مكانها منذ بداية الحرب في 2015 أو حتى قبل ذلك بسنوات منذ أن عينت الأمم المتحدة جمال بن عمر مستشاراً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون اليمن في العام 2011، وكان ذلك نذير شؤم، بالنظر إلى تاريخ التدخلات الأممية في العالم التي لا تنتهي إلا إلى المزيد من التآزم، وهذا هو حال اليمن منذ فُتحت أبوابه أمام المبعوثين الدوليين.

وتتنوع أسباب هذا الفشل الأممي والدولي في اليمن بين أمور عديدة، تبدأ من عدم المعرفة العميقة بخلفيات الصراع وجذوره وتمر بمرحلة الارتباك والتخبط التي تفاقم منها والاستعانة بمستشارين محنزين لأطراف الصراع، أو غير مدركين لخلفياته وربما مستفيدين من استمراره، وينتهي الأمر بتحول الحراك الدولي والأممي إلى دائرة مفرغة من السفريات والمؤتمرات الفارहेة في فنادق خمسة نجوم، وما يرافق ذلك من مكافآت تتحول فيها جهود إطفاء الحرب إلى مكسب مادي للفرق التي كان يفترض بها أن تقوم بمهمة رجل الإطفاء الذي يكسب رزقه من الحرائق المشتعلة.

وإذا ما تفحصنا قليلا دائرة الفاعلين الأممينيين والدوليين في الملف اليمني من منظمات إنسانية ومنظمات إغاثة ودبلوماسيين وজনرالات ومتقاعدین، واطعنا على حجم الإنفاق الذي يصرف على كل هذه الأنشطة والتحركات المتعلقة بالحرب في اليمن، نكتشف أن الحرب اليمنية باتت جنة وارفة الظلال للكثير من هؤلاء الذين ينطبق عليهم قول المثل مع بعض التصرف «مصائب اليمن عن المنظمات والمبعوثين فؤاد».

ولا يقتصر الأمر على الكثير من الدبلوماسيين والعاملين في المنظمات الأممية والدولية الأجانب فقط، حيث نمت في ظل الحرب اليمنية العشرات من المنظمات الإنسانية ومنظمات الإغاثة ومراكز الدراسات والبحوث والمبادرات، كلها باتت تجني رزقها الوفير وتمول أنشطتها الهزيلة والهزيلة من ريع الحرب وأموال المناحين التي لا يصل منها إلا النزر اليسير إلى المتكويين من الحرب، أو ما يكفي لاقتطاع الصور، بينما ينتهي بها المطاف في حسابات العاملين في تلك المنظمات والمراكز التي تصرف بترف لم تعرف له أنشطة الإغاثة في العالم مثيلا، وبأرقام فلكية لا تصرف مثلها حتى شركات الأزياء والموضة على مدرئها والعالمين فيها!

وإذا توغلنا قليلا في سوء الظن تجاه جدية الجهود الأممية والدولية لحل الأزمة اليمنية ووضع نهاية للحرب المندلعة منذ أكثر من سبع سنوات، سنصل إلى نتيجة مفادها أن العالم بات يعرف بعد تلك السنوات الكثير من تفاصيل وخلفيات تلك الحرب، وأنه تجاوز مرحلة الاستكشاف والوقوع في الأخطاء القاتلة، بما يكفي لتغيير نمط تحركه لمعالجة آثار هذه الحرب والدفع باتجاه حلول لإنهائها، لكن ما يحدث هو أن تلك الجهود تعايشت مع الحرب اليمنية كما يبدو، بحيث تحولت إلى بند في جدول أعمال مزدحم بالسر واللقائات التي تستضيفها فنادق العالم ويُدعى إليها سياسيون وناشطون يبنون من خارج دائرة التأثير السياسي والعسكري في مسار الأزمة.

ومن يتابع تلك الندوات والمؤتمرات التي تعتقد لبحث خيرات السلام والحرب في اليمن، ويتفحص وجوه المشاركين فيها بربرات وتلقائات المدلاة في الصوفف الأولى ونظراتهم المتفحصة التي لا تهم عن شيء، يدرك أنه إزاء تمثيلية تشبه حصص المسرح المدرسي، هي في أحسن حالاتها دعوة بريئة إلى إنهاء حرب مشتعلة لا يملك طاقم التمثيل أي يد في إيقافها أو تغيير مسارها، سوى الدموع والدعاء وحقائب السفر التي تجوب فنادق العالم بحثا عن السلام المفقود.

## الوقاية من مخلفات الحرب والأجسام الغريبة

العقيد / محمد الهاملي



نهدف لتحذير المواطنين وتوعيتهم بمخاطر مخلفات الحرب وهي ما نسميها الخلايا النانمة مثل قذائف الهاون والقنابل اليدوية ومقذوفات الطيران والمدفعية الذي تضرب في الأحياء السكنية والزراعية والمدن والميادين والرعاعي والطرق والجبال والسهول والوديان وتحت الأشجار وعلى الأرصفة؛ لأنها التعامل معها والعيب بها انتحار حقيقي؛ ولعب النار واستدعاء للموت؛ لأسباب فنية لم تتفجر حين إطلاقها لكن خطرها يبقى ويستديم.

وكل من رآها أو اكتشفها أو التمس بأمرها كجسم غريب عليه إبلاغ الجهات الأمنية أو الوحدات العسكرية القريبة منه؛ أو من له قدرة أن يتواصل مع الجهات المعنية؛ وإن لم يتمكن فعليه التحذير منها؛ والبحث في بيئته عن أحد منتسبي الجيش والأمن السابق أو اللاحق أو المتقاعدين من العسكريين إن كان لهم خبرة بذلك وستتفروقا هم.

فقد رصدت مراكز بحثية ومنظمات محلية ودولية عشرات الضحايا خلال فترات الهدنة من الأنغام ومخلفات الحرب؛ ولا يزال الخطر قائم؛ وينتج على جميع مختصي الإعلام والتربية والسلطات المحلية والتنفيذية على مستوى المديرات والعزل والقرى في كل مكان توعية الناس بمخاطر وأضرار المخلفات القاتلة من المفزعات بأنواعها؛ فقد تسلب أرواح أطفال بسن الزهور، أو مدنيين لا ناقة لهم ولا جمل بما يجري من معمة الصراع.

القنابل اليدوية الذي يتداولها بعض العسكريين والمدنيين وهي أشد خطورة تعمل بصاقع بالضغط؛ وكذلك جميع أنواع القذائف الهاون 60 و80 و120 وصواريخ آر بي جي التي لم تتفجر على الأرض الذي تم فيها الاشتباكات؛ يجب تعريف المواطنين عبر الفضائيات والصحف والمجلات والمنشورات بأشكال المتفجرات المتوقع أن تكون من مخلفات الحرب ليبتئها منها ويحذروا أولادهم ونساءهم وذويهم تقادياً للكارتة، وفقدان الأرواح أو الأعضاء لا سمح الله.

لوحظ أن الميليشيات الحوثية أفرقت الوديان والسهول والجبال بالأنغام انتقاماً من أبناء الشعب؛ وحقناً دفيناً فيهم وتأروثه ضد اليمنيين؛ من سلم من نيرانهم المباشرة وإرهابهم وغسيلهم التعوي والتأنيق لم يسلم من شبكاتهم والغامهم ومصاديهم النفسية.

إنهم العدو الحقيقي لليمن أرضاً وشعباً؛ وسلوكياتهم تثبت كل يوم جرائمهم واستبدادهم وظلمهم وعتوهم

### الدكتوراه مع التوصية بالطباعة والتبادل

#### للباحث اليمني / فواز محمد أحمد الشهاري

حصل الباحث على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية والإدارة العامة من كلية التجارة بجامعة أسبوط العريقة.. استمرت مناقشة الرسالة أربع ساعات، حازت على قبول وإعجاب واندھاش وثناء وترحيب من لجنة الحكم والمناقشة وال حاضرين.. وسمت الرسالة بعنوان: " القيادة الإستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات في الجامعات اليمنية؛ بالتطبيق على جامعة عدن"؛ أوصت اللجنة بطباعتها والنشر وتبادل الأطروحة على مستوى البحوث في مجالات دولية محكمة، وشارك في عدد من المؤتمرات العلمية خلال فترة دراسته.



## الدولة والاستثمار برأس المال البشري



د/ أمال موسى

يتناول مسألة في غاية الأهمية تتمثل في التربية ما قبل المدرسة، أي مرحلة رياض الأطفال، وهي مرحلة أصبحت ذات صلة بالمدرسة وأساسية بشكل أصبح فيه التحصيل الدراسي المدرسة يضع في اعتباره التربية ما قبل المدرسة في تحديد الضامين التربوية للمرحلة الابتدائية. وأظهرت دراسات عدة أن الأطفال الذين لا يتمتعون بالتربية ما قبل المدرسة هم الأكثر عُرضة للانقطاع المبكر عن الدراسة والرسوب. وإذا ما تم ترك هذه المرحلة للقطاع الخاص فإن النتيجة ستكون صالمة جداً باعتبار أن رياض الأطفال الخاصة مكلفة وليست في متناول جميع الأسر، لا سيما بعد ما أظهرته الأزمات وعلى رأسها جائحة «كوفيد - 19» من هشاشة ومن ارتفاع معدلات الفقر في كثير من البلدان ومن ارتفاع عدد الأطفال الفقراء؛ وإذ نركز على هذه النقطة فذاك يعود إلى أهمية هذه التربية وارتباطها بمستقبل الطفل الدراسي.

أيضاً التنمية والتقدم والرخاء، كل هذا يحتاج إلى جسد سليم من ناحية وإلى بنية تحتية تتعلق بالمستشفيات ومرافق الصحة، وأيضاً هذه البنية التحتية أصبحت اليوم مكلفة جداً.

يتملكون القدرة على القراءة؛ بل إن الرهان اليوم على محاربة أشكال جديدة من الأمية على غرار الأمية الرقمية والأمية في مجال املاك اللغات وغير ذلك.

كما أن الرهان على التربية قد اختلف اليوم عن الرهان في الستينات والسبعينات من القرن الماضي؛ إذ في تلك العقود كانت المدرسة هي الهاجس ولا شيء غير المدرسة، في حين أن الواقع اليوم أصبح

هناك شيء يسمى الاستثمار في رأس المال البشري به تتمايز البلدان وتقيم سياسات الدول؛ بمعنى آخر فإن نجاح أي مشروع دولة يحدّد بتقويم المنجز في مجال الإنسان وإلى أي حد هناك رهان جدي وحقيقي حول رأس المال البشري في أي بلد من البلدان. قد يبدو مثل هذا الكلام مغرّباً في العتالية، ولكن بشيء من التعن

والتجرد سنجد أن الإنسان هو في النهاية المحور الأساسي للتنمية والسياسات، وكل ما يتجز هو على الأقل نظرياً لفائدة رأس المال البشري.

لذلك فإن الدولة هي أكثر طرف معني ومن واجبها الاهتمام برأس المال البشري، لا سيما أن القطاع الخاص يهتم بأرباح أساساً والقيمة الربحية هي الهاجس الأول والأخير لأي مشروع خاص.

ومن هذا المنطلق فإن الاستثمار في الإنسان وفي المواطن الفرد وفي الأسرة وفي الأطفال وفي النساء، إنما هو شأن الدول قبل القطاعات الخاصة، ومن الخطأ التفريط في هذا الشأن لأنه مصدر مشروعية أصحاب القرار ومن المهّم والأساسي أن يكون في سلم الأولويات.

فالحديث عن الاستثمار في رأس المال

بشري يعني الاستثمار في الصحة والتعليم والثقافة، وهي مجالات تشكيل الإنسان ورأس المال البشري بشكل عام على نحو يجعل منه جوهر التنمية وأساسها وهدفها.

وتتقاطع هذه الرؤية مع الخطة الأممية للتنمية المستدامة التي تدور حول الجملة المفتاح والشهيرة «لا تترك أحداً خلف الركب».

طبعاً لا تفوتنا الإشارة إلى أن الاستثمار في رأس المال البشري مكلف مادياً جداً ويتطلب إيماناً عميقاً بأهمية التربية والصحة والثقافة وتتصور متعدد الأبعاد للربح. ذلك أن الاستثمار في التربية مختلف مراحلها يعني العمل على إنتاج مواطنين أكفاء وأذكياء لأن العمل كقيمة أساسية لا يؤتي أكله إلا بالعقل، والتربية تعني الرهان على العقل وقدراته؛ فلا يمكن توقع التقدم والتنمية والرخاء ونسب الأمية مرتفعة، ولا يمكن بناء إنسان قادر على الإبداع من دون توفير الأطر القادرة على تأمين التربية السليمة وتحفيز المهارات والكفاءات وصنع إنسان قادر على إنتاج الأفكار والحلول والإبداع علمياً؛ فاليوم مسألة التعليم أساسية لقياس التطور والتقدم ولم يعد مقبولاً وجود أفراد لا

يتملكون القدرة على القراءة؛ بل إن الرهان اليوم على محاربة أشكال جديدة من الأمية على غرار الأمية الرقمية والأمية في مجال املاك اللغات وغير ذلك.

كما أن الرهان على التربية قد اختلف اليوم عن الرهان في الستينات والسبعينات من القرن الماضي؛ إذ في تلك العقود كانت المدرسة هي الهاجس ولا شيء غير المدرسة، في حين أن الواقع اليوم أصبح

## العلاقة الناجحة بين الرئيس والمرؤوس

الأصدقاء بطبيعة الحال يجمعهم الشعور بالتساوي في محيط علاقتهم، لكن الرؤساء والمرؤوسين ليسوا متساوون داخل المؤسسة لا في المسؤوليات ولا في الصلاحيات؛ حتى لو لحافظ الرئيس على إخفاء صلاحياته وسلطته لكنه سيظل في حاجة لاستخدامها أحياناً على نحو قد لا يسعد مرؤوسيه، ولا يمكن للعديد من الصداقات أن تتجو في مثل هذه الحالة من عدم التساوي.

الأصدقاء لا يقيمون عاجلاً ولا يحاولون تغيير بعضهم؛ ولا يعلقون صداقتهم على هذا التغيير، لكن المدير الجيد لا بد له أن يقيم أداء الأفراد وقدراتهم بصورة مستمرة ويضغط عليهم كي يتغيروا. ويتطوروا، وهذا الضغط النافع على حقيقته مهم للغاية وجزء لا يمكن تجاهيه في الإدارة.

واقعياً لن نستطيع أن نجعل من جميع الموظفين أصدقاء لك، فإن الاستلطاف والميل لبعضهم سيقوق البعض الآخر وسوف نتعاظم روابطك مع عدد منهم دون الآخر ولك أن تتخيل الخراب الذي سوف يعصف بجهودك لإدارة متوازنة لتفريق العمل.

تحت هذه المسببات عاجلاً أو آجلاً سيكون عليك اتخاذ قرارات أو إجراءات ضد شخص يعمل معك تتطلب نقداً أو شكل من أشكال العقوبة أو التوجيه الصارم، وبالنسبة للشخص كان يظن نفسه صديقا لك ستكون هذه الأفعال بالنسبة له كنوع من الخيانة وسوف تتهي التزم ذلك الشخص بالعمل.

هل يعني ذلك أن العلاقة بين الرئيس والمرؤوس مبنية على المصلحة والتلاعب فيكون اهتمام الرئيس بالمرؤوس فقط من أجل الحصول على العمل، هل هذا شكل آخر من أشكال الاستغلال وإزاحة العلاقات الإنسانية أثناء العمل؟

يجيب عن هذا عالم الإدارة الأمريكي د. «كينت لا نيباك « أن العلاقة بين الرئيس والمرؤوس يجب أن لا تفقد جانبها الإنساني أبداً وإن كانت تركز على مصلحة العمل، حيث يجب أن تكون ركاتنجز الاهتمام والدعم للموظف، إنها أشبه بعلاقة المعلم بتلاميذه، أو مدرب فريق كرة القدم باللاعبين، فالقيادة بشكل عام أقرب لهذه الأنواع من العلاقة والتي لا تتطلب الصداقة بين الرئيس والمرؤوس ولكنها تتطلب علاقة الدعم والمؤازرة والاهتمام، فالمعلم مطالب بدعم الطالب والاهتمام به ودفعه للتطور والتقدم وتقييمه والوقوف على أخطائه، في التعلم وكذلك الشيء نفسه مع مدرب كرة القدم، إنه يدفع اللاعب ليقدوما المزيد ولا يتوانى عن الضغط عليهم من أجل أن يحزروا تقدماً ملموساً في مستواهم محفوقاً ذلك بالمحبة والاحترام والاهتمام.

إن طبيعة علاقة المدير بالموظفين تتمثل بالود والمرعاة، لكن العلاقة ذاتها ليست الهدف الأساسي، يجب أن تكون علاقة صريحة وإيجابية لكن لا بد فيها دائماً بشيء من المسافة، خط لا ينبغي أبداً تجاوزه؛ إذا خلق المدير علاقات هدفها الرئيسي هو ديمومة العلاقة وليس إنجاز العمل فهو بذلك يخلق فخاً سوف يبتلعه عاجلاً أو آجلاً.

### أضرار مخدر الشبو النفسية والجسدية

يعتبر مخدر الشبو من أخطر المخدرات بصفة عامة، حيث يؤكد الكثير من العلماء أن الجرعة الأولى من هذه المادة المخدرة في بداية الطريق إلى الموت، لضرره على جسم الإنسان وفعاليتيه كمخدر قوي يسيطر على أجهزة الجسم بصفة عامة ويعمل على تدميرها وتدهورها بشكل قاتل ومميت.

يتكون الشبو بشكل أساسي من مادة ميثا أمفيتامين استخدم طبيًا وقانونيًا في عام 1919م، إذ كان يُعتقد أن له استخدامات طبية لعلاج بعض الأمراض، وكذلك تمت تجربته للاستخدام كمسكّن؛ وعندما اكتشفت كارثيته بنفس العام تم حظره لشدة خطورته، ولكن انتشر في السوق السوداء؛ وبدأت صناعته بعض العيافيات بقصد التكبس المادي بتراكيب مُختلفة تجعل منه أكثر خطورة.

**مخاطره النفسية تتمثل بالآتي:**

الدخول في حالة البارانويا؛ وفي هذه الحالة يشعر مريض إدمان الشبو بالاضطهاد.

الهلاوس: من أضرار الشبو أن يرى المُتعاطي العديد من الهلاوس السميحية والبصرية أمامه.

الاكتئاب: حين يغيب المُخدر عن المُتعاطي من الممكن أن يدخل في حالة من الاكتئاب نظرًا لانخفاض نسبة المُخدر في جسمه.

القلق: يشعر مُتعاطي الشبو دائماً بالقلق.

العصبية الشديدة: يُعاني مُتعاطي الشبو من الدخول في حالة من العصبية جراء تعاطيه.

**أما المخاطر الجسدية فتمثل بـ:**

المخ: يعمل الشبو على تحفيز الدماغ لإنتاج هرمون الدوبامين بشكل مُفرط وهو هرمون مسؤول عن مُستويات السعادة عند الإنسان، وهذا يرتب عليه العديد من الأضرار مثل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية وتلف خلايا المخ.

الكبد والكلى: نظرًا لوجود مواد سامة كثيرة في مُخدر الشبو فإن الجسم يُحاول بشكل مُستمر أن يتخلص من هذه السموم عن طريق الكبد والكلى، وهذا يُعد مجهود إضافي على وظيفتهم الأساسية مما قد يُعرض هذه الأعضاء إلى فشل في الوظائف وكذلك تلف في الكبد.

القلب: يُعد الشبو مُخدر خطر على القلب، حيث يتسبب هذا المُخدر في حدوث اضطرابات في مُعدل ضربات القلب سواء في الارتفاع أو الانخفاض، وهذا يعني عدم استقرار القلب.

الجهاز النفسي: تتأثر الرئتين بتعاطي الشبو وخصوصًا في الجرعات الزائدة.

الأسنان: يؤدي تعاطي مُخدر الشبو إلى حدوث تسوس في الأسنان وكذلك من المُمكن أن يحدث كسر في الأسنان.

## «الشعراء الروائيون» أثر اللغة الشعرية

■ **أ/ حمدي عابدين**

قريبة من الوجدان القروي وبين الأداء الفصح، وقد تميزت بقدرتها على عكس ثقافة الشخص ولبولة ما يموج بعوالمهم الداخلية نفسياً وكشف شفرات البنية الأسطورية».

في كتابه «الشعراء الروائيون... قراءات نقدية في الرواية المصرية» الذي صدر حديثاً عن دار الريح للنشر يدرس الناقد المصري العربي عبد الوهاب مجموعة من الأعمال الروائية التي كتبها شعراء مصريون؛ وذلك من أجل تقصي تأثير اللغة الشعرية في بناء عالمهم وحركة شخصياتهم ومدى نجاحهم في القبض على مفارقات العالم والإمساك بتفاصيله العميقة المفترقة في التعقيد. وهو يرى أن ما يسميه «نرجسية اللغة» تحبس الكتاب القادمين من مملكة الشعر نحو عوالمها، وتجعلهم يقومون بعمل مزوجة بين منجزات الشعر، في أداء اللغة لتكون قادرة على الطرح المكثف للعبارة، مشيراً إلى أن تلك الكتابة المزدحمة بعنصر التخيل، والتشعير المتلاحق للواقع تبدو واضحة في تجربة الشاعر صلاح ولي، في رواياته «ليلة عاشوراء»، و«السلام عليكم»، و«تقيق الضفدع»، و«كذريات المستقبل»، كما تعددت في روايته «عائشة الخياطة» المستويات الشعرية والحوارية، التي طرح من خلالها خصوصية المكان والشخص والعوالم العجائبية التي تزخر بها القرى، في سعي لإعادة إنتاج حكاياتها الشعبية والأسطورية

مستويات اللغة وذكر عبد الوهاب، أن اللغة في «عائشة الخياطة» ذات مستويات سردية متنوعة، تميزت بطابع شعري يعتمد على المجازي والكناهي، وتمكن من خلالها والي من اتواء الغموض الذي يكتنف عالم الرواية، التي تنوعت بين لغة شعرية تعتمد على المجاز، وتعمل على «شعنة» القرية بكاناتها ومفردات عالمها من إنسان وحيوان ونبات وطير وموجودات تبث الحياة في روحها وتشكل معظم الوحدات السردية. أما اللغة الحوارية فجاهت «كثافة تالفة تمزج بين الثقافة الشعبية للشخصيات بعبارات ومفردات عامية

## حين يتعثر الحكيم

■ **أزويد الطهراوي**

هل تذكرين أينما الصحاحة الأمانة ذلك الطائر الذي جاءك بأذن مفتوحة وقلب متشوق لكل نصيحة تثرم راحة بعد تعب الضني؟

وكانت النصيحة أن يقنع نفسه أنه أفضل من جميع الطيور وليس هذا فحسب؛ بل يشمر عن ساعد الجد ليحقق هذه القناعة فيقوي أجنته ويحسن إنشاده ليكون أفضل من كل من طار وانشد.

وكان الفارق في العمر بينكما كبيراً فما كان من الطائر المسكين إلا أن يتحول إلى كائن منفرد لا هم له إلا نفسه؛ وكانت هذه المرحلة بداية الارتفاع الذي أسقطه من حيث لا يتوقع السقوط؛ وتبتهت الطيور لأجنحة المتكبرة وأناشيده المغطاة بطبقات المشوح النفسي المتراكمة؛ فأبعدته عن سربها واتقلت أناشيد من أريج بستانها؛ فانطوى المسكين على نفسه ووطن أن الطيور تحسده؛ ولو كانت تتفن جزوا قليلا من مواهبه لما نبذته وأسلمته إلى قاع الوحدة العظم.

وانقسم الجمع فنهمن من حقد عليه وما اتعدى، ومنهم من أرسل له الضوء ليبرس أنه أخطأ حين أغضى إلى نصيحة قائلة؛ ولكنه كان غارقاً فما رأى الضوء وما اهتدى.

وهكذا ظلمت الطائر بنصيحتك أينما الحكيمه التي

أضاعت الأسلوب الحكيم، ولم يكن حسن نيتك ذكراً لك في

إحداث هذه التورات التي جلبت جيلاً من النكبات.

فكل دراسات علم النفس تؤكد أن الطائر إذا قوى

أجنته وجمل نشيده لكي يجد مكاناً له بين أسراب الطيور

نشيده ليكون أفضل من الطيور؛ فإنه سيصاب بالوسواس

القائل وسينفر منه المقربون.

المدى الزمني، المستمر بقناع الإشارات التاريخية لكل من الوحدة العربية، والنكسة، ومقاومة السويس، والتهجير، وحرب أكتوبر (تشرين الأول)، والانفتاح، ونهوض الغابات الإسمنتية.

ولفت عبد الوهاب إلى أن الأمكة بشخصها، وعوالمها، وحينها الدافق في الرواية تدخل في مشاركة تفاعلية مع الذات المعبرة عن رحلة البطل/ الكاتب، منذ صباه، وحتى زمنه المعاصر.

أما عن التخيل الذي اعتمده عزيز فقد جاء كحيلة فنية، لخلق عالم روائي، ورغبة عميقة لاحتها التعبير عن عواطف فئة المثقفين وحينهم لعاض وعالم حقيقي، ضاع ونهبض بديلاً عنه عالم آخر جارج، ومترد، وشائه.

وعن أهم السمات الفنية التي تجذرت في البنية السردية للرواية، يرى المؤلف أنها تجلت «راء الخاطري»، وهي التجربة الأولى له، تبدو وكأنها مولودة من رحم الشعر، وتحمل قسامته، أما الثانية فهي تجربة سردية جادة، تمكنت من «اجتراح أرض جديدة، والاعتماد على آليات السرد الروائي بشكل عميق في رواية (جس المالح)، حيث غلب الشعر والمسرح عليها.

جماليات الأمكة

وتطرق الكاتب لرواية «عرق الجدران»

حيث يترك مؤلفها الدكتور كارم محمود عزيز مهام عملية السرد لراو يتحرك في مساحة

زمنية ممتدة بين زمن متاح لصبي يافع فتنتحت

عيناه على الأناشيد الوطنية، والوحدة العربية،

والحلم الناصري، وصولاً لانكساره بعد نكسة

يونيو (حزيران)، وانكفائه مع الانفتاح، وما تلاه،

وذلك باستخدام عمليات التذكر والاسترجاع، عبر

منولوجات داخلية قصيرة ذات طابع شعري.

وفي هذه الرواية، يدفع الراوي الأحداث،

جاعاً منها محركاً لخلق بنية سردية درامية،

وهكذا تظل الذاكرة قادرة على النيش في ذلك

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

العربية الحديثة.

المؤلف العربي عبد الوهاب يكتب

القصة القصيرة والرواية، والنقد الأدبي، وأصدر

ثلاث مجموعات وروائيتين كما قدم العديد من

الإصدارات النقدية منها قراءات في القصيدة

السبت ٢٥ حزيران 2022 م

٢٦ ذو القعدة 1443 هـ

## الالتزام بين الواقع والتصورات

أ/ كوثر الفراوي

الحديث عن أي موضوع أو قضية يقتضي الإحاطة والإلمام بالصورة الكاملة لها، ووضعها ضمن محددات وسياق يوضح معالمها بشكل ينزع أي لبس محتمل عنها، وإلا غدت مزروعة المعنى، مشوهة المبنى. بكل تأكيد فإن الأمر يصبح ذا خطورة أكثر إن كانت هذه الصورة المجتزأة -أو المبغضة- تضرب في صميم عقيدة الفرد منا، بحيث يختل ميزان التوايت والمتغيرات عنده أو يعيش بتصور أجوف ضبابي على أساس أنه الصواب الذي لا غش فيه. يظهر هذا جليًا في التصورات المغلوطة عن الالتزام والتدين - عمومًا- التي قد يؤمل بها بعضنا البعض أحيانًا، فتراه مقبلًا بشعلة حماس متقدة، متصورًا أن مجرد التدين سيفتح له أبواب الرزق ويفقيه مؤنة السعي والطلب، حتى إذا ما سُرح الباب أمامه وأبانت الطريق عن وعورتها ولّى مدبرًا كأنما سبق مكربها إليها.

ومن المعلوم أن الإنسان -بطبيع- عندما يذوق حلوة شيء ما، بعد لغوب طويل أصابه، تجده يسارع للاقتسام ما ذاقه مع من يحبهم أو من يرتعون في ذات الوسط الذي خرج منه! فتزدحم الكلمات وال عبارات في فمه، محاولًا جاهدًا اختيار أجملها وأطيبها لسحبهم إليه؛ لكن كل العبارات قد لا تستغهف لبلوغ مرامه، وهذا كما قال د/فريد الأنصاري وِباطنه الرحمة مما يقضي إلى قبوله ومحاولة التكيف معه وإن لم تظهر بوادر الخير والحكمة الكامنة فيه.

أما التفاوض السائد بمعناه السطحي المنفلت من عقال الواقعية، المحمل بالأمال والأمنيات التي لا حدود ولا سقف لها، فسرعان ما يهوي بصاحبه إلى وادٍ سحيق! ويهدأ بدل أن ينقذ صاحبه، فإنه يسحبه من فُجٍ إلى فُجٍ أعمق.

ويهدأ ويكون الخطاب موافقًا لهوى الإنسان، وغير محكوم بضوابط ثقيه الانفلات من دائرة المغشولة، وبدل أن تتحكم الشريعات للمسطرة الإلهية، فإنها تتحكم لما يميله هوى الإنسان؛ فبنأي الخطاب عن معيار «لا يُعْتَدِ الله إلا بما أمر به وشرع لا بأهواء الناس وموضاتهم». بين الجهل والعاطفة والأنا

إن التصدر للحديث عن تفاصيل مفصلة في حياة الفرد الآخر، يوجب على المتصدّر أن يسأل نفسه بصدق: هل كلامي وتقديمي الموضوع مبني على علم أم جهل؟ إذ أنه من الجدير الإشارة إلى أن الإنسان حال خوضه غمار الإنفاع عليه أن يكون ملتمًا بالقدر الكافي من العلم؛ فلا تكفي هنا أنصاف المعلومات أو أشباهها، فيجد نفسه في المحصلة يسد الثغرات بالمتاح حتى يتمم البناء، فالجهل يمكن اعتباره أول عوامل هذا الخطاب المجتزأ، ثم تأتي العاطفة غير المنضبطة سببًا

الذئب».

فالصورة الكاملة تشمل الراحة كما تشمل ضرورة المجاهدة والسعي، وإلا سيكون المال الحمطي لهذا التصور المجتزأ هو سهولة ترك الفرد-المتدين الجيد- للطريق عند أول صدمة تهدد راحته لأن رياحها أتت على غير ما أُمِّل فيه.

إن الالتزام في مجمله خضوع وتسليم لما أمر الله به عز وجل عباده من ذكر أو أنثى، وهو بناء قوامه: **«وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ»** (الذاريات: 56) لذا إن حصل التصدر للحديث عنه، فأخبر مستمعك الحقيقة كاملة ولا تجعلها عضيّن، فالواقع سيمحق كل ما حرصت على زرعه بداخله، فخري بك أن تبسط للظرف المقابل

الحقائق على وجه غير منمّق، ودع مسطرة الصدق تأخذ مجراها، فإن صدق جاء مجرورًا مكيّلاً باحثًا عن رشفة لا تظمًا روحه وراءها ولا تشقى.

أما أن تزيف الحقيقة له ظنٌّ منك أنّك مددته بطوق النجاة، فأنت في الحقيقة لم تزد على أن سلّمته لأمواح الأوهام لتلقّفه، وحملته على قارب مخروق متهاك مآله الغرق! حيث إنك زرعت مفاهيم مغلوطة في ذهنه، وسرت مدفوعًا بعاطفة لا عقال لها، أما ما تسمّيه بالودي؛ يهدُّبنا القرآن ويعلمُنا؛ ألا نتشغل بما لا يعيننا وينفعنا، وبما لا يزكّينا ويفرغنا؛ بينما القرآن أن نستدرك المعاني في آياته؛ (ولا تلقّأ ما ليس لك به علم؛ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا). يا وودي؛ لا تفتح في قلبك بابًا للفضول، ومرتبّعًا لسارقي الأوقات، فربّما إذا فتح ذلك الباب لا يغلق أبدًا، فتجرّ بذلك نفسك لباب بلائ كبير، وتعدّد على الانغماس فيما حوِّلك من أحداث، والبحث عن أحوال الناس، وتنتج عورتاتهم، ومجزّيات أياهم، والانجرار وراء ما قالوا وما فعلوا.

يا وودي؛ في هذا الزمن العجيب؛ الذي يتهافث فيه الناس لنشر يومياتهم، وحيثيَّاتٍ وتفصيل على كل حدبٍ وشوكةٍ، وفي حوائجهم، وحتى نشر خصوصياتهم، وكلّ مشاعرهم وأحوالهم؛ ترفع يا وودي عن التحايا لروية ما يفعلون، وعن صنّع ما يصنعون، وعن اللحاق بكل ما ينشرون؛

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

### صناعة الحضارة

أ.د. سمير مراد

صورة لشيخ الإسلام ابن تيمية

فلا تزال الشعوب تتطلع لعيش كريم، منشؤه الألفة المؤدية لعمارة الدنيا والآخرة، متعاشين بروح الود والرحمة قال تعالى:  **(وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا). أي: لتتعاونوا على عيش حياة كريمة قائمة على التعارف؛ أي التعاون بتفعيل المشتركات، بما يشمل اللفيغ العرقي والجنسي والديني والطائفي إلى آخره، لإشهار وإظهار مكون مجتمعي صحي يتمتع بصفات وأخلاقيات الحضارة والعمارة، رغم تباين وجهات النظر، قال تعالى: (لكم دينكم ولي دين).**

شرطة مراعاة ثوابت الدستور الوطني القائم على حماية جناب الدين وعدم إكراه الآخرين على اعتناقه، وكذلك لا بد من مراعاة عدم تثوير عواطف المجتمع الدينية، بحجة دفع خطر ما إلا بما يكفل بقاء الوحدة الوطنية، ذلك أن إثارة النزعة المائلة نحو العاطفة الدينية، خصوصا بما يتعلق بالقرآن والرسول، قد يثير العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع، ولذا لا بد من اختيار الطريق الأكثر سلامة في ذلك، وتحتن حين ندرى أن مقومات قيام وثبات الدولة، يقوم على: (حماية الضعيف، وتوحيد الله تعالى وعدم الإشراب به مراعاة ثبات الأتباع).

من خلال هذه الثوابت والمحركات، نطلق جميعًا لإنشاء الوطن وحمانيته، ولا وطن بلا مواطن.. هذا وبراعي أمران أيضا:
الأول: تفعيل المكون المدني؛ أعني أخلاقيات المدينة، لأنها عمرانية أكثر من غيرها، لعوامل التنافس فيما بينها على كل الأصعدة، من العلمي والثقافي والتجاري والطبي وغير ذلك، في مئأى عن العصبية غير المنضبطة.
الثاني: الاهتمام بالعصبية، أي العشائرية المنظمة، ضمن قانون تسيير وحماية، لأنه بذلك توجد الحماية العصبية التي بدونها قد تفقد تلك الحماية، أو نجعلها تنحى نحو الوجهة الوطنية.

ولا شك من أن عمارة الدولة تقوم على عمارة الدين وعمارة الدنيا، وذلك بغرس العلوم والأخلاق والعتقائد والعلاقات الدينية الصحيحة التي ترعى الوطن والمواطن، في ايجاد دولة مدنية حضارية، تقارن الدول الكبرى في ذلك، ولا يقوم هذا إلا على كوادر تنظر بمنظار العلم والعمل المنتج حضاريا دون أقصاء، ودينيا دون طرد، وتعايشا وطنيا دون نظرة دينية، أما ترك الأمور لأطراف وأن كثرت، لكنها تنحى نحو السقوط والتردي الدنيوي والديني، فلا هم يبنون بل هم يهدمون، وإن ظل حالهم كذلك، فهذا مؤذن بخراب وبياب ومهانة، بل مؤذن بفتنة وطنية تهدم كل المقومات التي بقي الشرفاء يبنونها سنين طوالا، وحينها لا يتفح ندم.

نعم من الطبيعي وجود التمايز المؤدي للمد والجزر دينيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، لكن إن كان ذلك بضوابط دينية ووطنية لأجل عمارة الوطن، فلا بد أن ننشئ تنافسا شريفا يزيل الفجوات، ويبني ولا يهدم، هذا وإن كان ثقافة قامت على مؤهلات صحيحة منضبطة، فهي ولا بد ستكون معيارا صحيحا للبناء والتعايش، وهذه المهارات والمؤهلات، ان لم تبن على قواعد كلية دينية ووطنية، فإنها ستكون سبب هدم لا عامل بناء.

وعليه فكل علماء دينية أو دنيوية، ستكون سبب وعامل هدم للوطن والمواطن، وسيتكفون الأمر عن آل تعايش الا في الإسراط القائم على اعتبار الموافق وإقصاء المخالف، مع أن حقيقة العمارة، سعة الصدر للمخالف، واعتبار خلافة البناء، والتعاون معه في ذلك، وضم كل زمر عمل المجتمع الوطني إلى بعضها، ليكون الوطن في صدارة الدنيا، أما غير ذلك؛ فحينها هزلت حتى بدا كلاها، وصرنا كما قيل:

أوردها سعد وسعد مشتمل

ما هكذا تورد يا سعد الإبل

-

-

-

-

-

ما فاتت منك، نادماً على ما فرطت، فتفجع مع القاعدين ترثي حالك؛ وإنما كم مع المُستدركين؛ من فهواها قيمة أوقاتهم، وعظم المسؤولية التي على عاتقهم، فشُفروا عن ساعد الجِدِّ، واستعانوا بالله على أنفسهم وعلى العقبات في طريقهم؛ من يستغفرون على ما مضى من تقصيرهم، لكي يتقوا بجاهدون كل يوم على المضى قُدماً في استدراك بُرُضي الله عنهم.
تعلّم أن تتبجّ كل سيئة حسنة، وكل تقصير إنجاز، وكل ذبول بذرة، وكل خمول عمل، وليكن رفيقك في كل ذلك نذللًا لله وشكرًا، بل وهبك إشراق يوم جديد من عمرك، تستدرك فيه ما فات.

يا وودي؛ اجعل لك قبِلَ نومك ساعة، تقمّ فيها أفعالك في يومك، وتدحّسب فيها نفسك، ولا تتسنّ سؤالاً في داخلِك من أحلام، وأمّض مستعيباً بالله ولا تعجز، إنَّ الطريق لك!

يا وودي؛ تعلّم فقهَ الاستدراك، فلا تجلس شاكياً على

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

ثمة تعبير استعمله بعض العلماء في عدة كتب وأبحاث هو (التدبُّنُ المغشوش)، وعندما يستعمل هذا المصطلح فإنه يشير إلى ذلك النوع من الممارسات الدينية التي لا تنعكس على سلوك المرء أخلاقًا؛ فعندما يتحول التدين إلى حركات بدن، وإتقان شكل، فإن حقيقته تضيع وغايته تبعد أو تتلاشى؛ المعنى الأصبل للتدين أن يكون حركة قلب، وبقطة فكر، أما المراسم الجوفاء والصورة الشاحبة فلا دلالة لها على شيء، ومن عجز عن تصحيح قلبه وليّبه فهو عما سواهما أعجز، ويوم يتولى عملا ما في المجتمع فسوف يكون نموذجًا للفشل لأنه لن يدفع تيارات الحياة إلى حيث يجب، بل ستدفعه هذه التيارات إلى حيث نشأ؛ وهنا الهزيمة الشعاء للدين والدنيا؛ التدين المغشوش يقدم الهزيمة ويصنع التخلف، ويحس الناس معه بالحرخ.

#### كيف نميّزُ التدينَ المغشوشُ؟

يمكن القول إن التدين المغشوش هو ذلك النوع من التدين والسلوكيات الدينية الطفوسية والتي تمارس في أوقات معينة من إغفال الواجبات الأخرى، وعليه فإن التدين لا يهتم بوظيفته في الفرد والمجتمع؛ بل يؤدي إلى عكس ذلك، إذ إن صاحب التدين المغشوش ينظر إلى الدين إما على أنه طقوس شكلية تُؤدى دون غايات، أو بأنه نوع إليه من منظور الربح فيلجأ إلى القيام بالأعمال التي يظن أنها- حسب رأيه- تكسبه حسنات فيكتر منها مغل اغفاله واجبات أخرى؛ وإن كان في الأولى ثوابًا.

التدبُّنُ المغشوش يلعب دورًا مهما في إبعاد قسم من الناس عن الدين، ذلك أنه يقدم لهم أنموذجًا غير سليم وغير صحي عن الدين، فإن لم يؤدِّ المتدين ما ينتظر منه من سلوك أخلاقي، فإن اليوم سيصيب على الدين عبر ادعاء أن الدين لم يوفر له أرضية للتصرفات والأخلاقية، غير أننا ندرِك من خلال قراءة آيات القرآن أن عمل الخير واجب المؤمن الأول، وهنا تتساءل ما البديل؟

كلنا يحفظ حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»؛ هذا الحديث يحمل

بعدا مهما في بيان غاية الدين وهي إتمام بناء الأخلاق؛ وإن صح لنا استخدام هذا التعبير التدين الأخلاقي فإنه يمكن القول بأن التدين الأخلاقي هو السلوك الديني القائم على الملاحظة الواجب الأخلاقي.

التدين الأخلاقي ليس طريقة جديدة في فهم الدين، بل هو تعبير عن حالة الإحسان التي أشار إليها

السبت ٢٥ حزيران 2022 م

٢٦ ذو القعدة 1443 هـ

## التدين الأخلاقي والتدين المغشوش

د/ محمد صديق

النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل المشهور، وهذه الحالة تقتضي وعيا تاما بالله، إضافة إلى وعي بأهمية واجب فعل الخير مع الله عبر استظهار عيوديتنا له، وفعل الخير مع الإنسان، وأخيراََ فعل الخير مع العالم من حولنا من حيوانات وطبيعة جعلها الله أمانة في يدينا.

#### الأخلاق والدين توأمان لا ينفصلان ووجهان لحقيقة واحدة

ثمة اعتقادات وتصرفات خاطئة تقوم على النظر إلى الدين وفق منطق السوق، فتسعى وراء ما تعتقد أنه سيكسبها حسنات أو ثواب أكثر، وهذا يؤدي إلى أن يعيب عن منطقها ونظرها بعض الواجبات المهمة، وهذا عائد إلى عدم إدراك الشخص لهرم الواجبات وتراثبية الأعمال وعلاقتها؛ وهنا يأتي الحديث عن الأخلاق في الدين، حيث تمثل هذه الناحية نقطة مهمة؛ فالأخلاق تعبر عن الشعور بالواجب في داخل كل واحد منا، والشعور بالواجب يقتضي أن يتجاوز الإنسان نفسه، وتعبير آخر فإن جوهر الأخلاق الدينية ضد الأناثية، لأن الأناثية تقتضي التمرکز حول الذات، فلا حديث عن كرم أو محبة أو شفقة أو إيثار، أما جوهر الأخلاق الإسلامية القائم على التجاوز يعني أن يتجاوز الإنسان نفسه لينظر بعين الواجب إلى ما حوله، ذلك فإن فعل الخير غير محدود، فكلمًا فعلت خيراََ فثمة خير آخر يمكن فعله، وهذا الأمر مرتبط بعدة أمور أهمها معرفة الله ومحبته فكلمًا عظم هذا الأمر في قلب الإنسان كبرت عنده دائرة الخير، وفي ضوء هذا الأمر نفهم مسارة أبي بكر رضي الله عنه للتصدق بماله كله أثناء الحاجة، إلا أن

كلنا يحفظ حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»؛ هذا الحديث يحمل بعدا مهما في بيان غاية الدين وهي إتمام بناء الأخلاق؛ وإن صح لنا استخدام هذا التعبير التدين الأخلاقي فإنه يمكن القول بأن التدين الأخلاقي هو السلوك الديني القائم على الملاحظة الواجب الأخلاقي.

قدح يكون التزام صورة من صور التدين في بعض الأوقات منافيًا للواجب الأخلاقي كما لو قام شخص بكثير من النوافل في وقت عمله في حين أن واجب الوقت لديه قد يكون أولى من تلك النوافل؛ فقد يكون ثمة رجل غنّي يكثر من بناء المساجد وهو يستغلُّ عُماله في مصنعه بأجُوس الأجور؛ بل إنهم رغم الأجر في وضع

صحيفة سياسية إخبارية توعوية

لله، لأنه يقوم بالعبادات على اختلافها وتوعوها، إذ إن العبادات طريق يقرب الإنسان من الله تعالى، ولكن هذه الوظيفة المهمة للعبادات مقترنة بتحقيق أهدافها، ذلك أنه لكل عبادة هدف أخلاقي، وهذا الهدف يتم الوصول إليه على مراحل عبر وعي الإنسان به، وعبر محاسبته وبذله الجهد.

ثمة آيات وأحاديث تناقش الوظيفة الأخلاقية للعبادات، وفي نفس الوقت تحذر من عدم الاهتمام بهذه الأهداف الأخلاقية، ففي عبادة الصلاة المفروضة التي تتكرر خمس مرات في اليوم والليلة يقول الله تعالى عن أثرها الأخلاقي: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» (العنكبوت: 45)، وفي الصيام يقول الله تعالى عنه: **« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»** (البقرة: 183)، فالتقوى درجة أخلاقية وروحية يُنتظر ذلك ويلمح إليه فعن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «دخلت على خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية وكانت عند عثمان بن مظعون قالت: فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذادة هيتيها، فقال لي يا رسول الله، ما أبذ هيئة خويلة؟ قالت: قلت: يا رسول الله، امرأة لا زوج لها يصوم النهار، ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها، فتكرت نفسها وأضاعتها، قالت: فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن مظعون فجاءه، فقال: يا عثمان، أرغبت عن سنتي؟ فقال: لا والله يا رسول الله، ولكن سنك أطلب، قال: فإني أنام وأصلي، وأصوم وأفطر، وأتُكِّع النساء، قالت: يا عثمان، فإن لأهلك عليك حقا، وإن لضيفك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، فصم وأفطر، وصل ونبه» أخرجه البخاري ومسلم والنسائي.

إن تصرف الصحابي ورغبته في العبادة الكثيرة كان في غير موضعه لأنه أدى إلى تقصير أخلاقي في جانب مهم، ونفهم من تحذير النبي صلى الله عليه وسلم أن فعل الصحابي ليس في محله وأنه مُنافٍ لسنته عليه الصلاة والسلام، وأن سنته هي حسن التعامل وأن لكل مقام مقال ولكل ظرف زمني ومكاني خلق وفعل يجب القيام به؛ وفي بعض الأحاديث رأينا الرسول يخفف من صلته إلى توى أن يعطي لها- لأنه يسمع بكاء الطفل، وفي هذا إشارة إلى أن الواجب الأخلاقي يفرض اعتبارات لا بد من اعتبارها والسير على أسسها.

أهم وصف للإنسان المؤمن هو العبودية، فهو عبْدٌ

الأخلاق الفاضلة هي ثمرة الدين وأحد أهم غاياته، وكما أن الشجر قد يثمر وقد لا يثمر، فإن التدين قد يثمر وقد لا يثمر، ومن أجل إثمار شجرنا لا بد من بذل الجهد، قاله تعالى يقول: **«والذين جاهدوا فينا لنهديم سلبنا»** (العنكبوت: 69)،

إن تدبنا وسلوكنا يعكس فهمنا للدين، غير أن ذلك في الوقت نفسه يشرح للناس الكثير عن الدين الذي نؤمن به، لذا فإن التدين المغشوش مسؤل عن كثير من المشاكل التي نعيشها سواة في حياتنا الفردية أو في حياتنا الاجتماعية.

والمرأة، فالشريعة الإسلامية لها ميزان واحد يطبق على جميع الناس والذي يؤكد هذه المساواة النص القرآني الصريح من سورة النساء **«يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهاده له ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين، إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما، فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا، وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا»**؛ والقرآن الكريم يتضمن آيات كثيرة كلها تحث المؤمنين على مبدأ المساواة؛ فيكفي الرجوع إلى سورتي المائدة والنساء، فقد خاطب الله رسوله في هذا الباب بقوله: **«إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك**

الله، ولا تكن للغانئين خصيما».

حتى التدين الكريم كان دائما يحث على أن تسود المساواة جميع أفراد الأمة الإسلامية وغيرهم؛ فقد قال عليه الصلاة والسلام **«لا تفلح أمة لا يؤخذ بالضيف فيها حقه من القوى»**؛ ولم ينته أمر المساواة بانتهاه الوحي أو بموت الرسول، بل استمر هذا المبدأ شعارا لنا في بيوت من المؤمنين، والدليل على ذلك فعل الخليفة الجليل أبو بكر الصديق(رضي الله عنه) الذي حث في أول خطاب له على ذلك بقوله **«إن ألا أقاتكم عندي الضعيف حتى أخذ الحق له وأضعفكم عندي القوي حتى أخذ الحق منه»**، ونجد عمر يخاطب الناس بنفس المعنى قائلا: **«أيها الناس: إن الله ما يفرق بينكم أحد أقوى عندي من الضعيف حتى أخذ الحق له ولا أضعف عندي من القوي حتى أخذ الحق منه»**.



عامل متكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض»، والمساواة في الإسلام شاملة في مدلولها ومعانيها بما يعني مساوات الفقير والغني والأبيض والسود والقوي والضعيف؛ والدليل على ذلك غضب الرسول صلى الله عليه وسلم غضبًا شديدا عندما نادى أبو ذر الغفاري ببلال بن رباح يابن السوداء؛ وقال في حينها: (طف الصاع، طف الصاع) مما يعني أن الأمر قد جاوز حده لأنه ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل إلا بالتقوى والعمل الصالح.

وبخلاف الشرائع السابقة، فإن الإسلام قرر أن يعامل الناس على قدم المساواة في الحقوق والواجبات، ففي الحقوق المدنية لهم حق التعاقد والتملك، وفي الحقوق العامة لهم حق التعليم والتثقيف والعمل، وهكذا يقيم الإسلام المساواة ويعتبرها، لا فرق في ذلك بين شريف وضيع، غني وفقير، قريب وبعيد، مسلم وغير مسلم، ولا بين رجل

## «تو160-إم» الطائرة الحربية الجديدة «ملكة» القاذفات الاستراتيجية



لسلاح الجو أهمية بالغة إسوة بالقوات الأرضية والقوات البحرية، وهو أحد أسس كل جيش حديث في العالم؛ ظهر سلاح الجو في بدايات القرن التاسع عشر مع ظهور الطائرات؛ حيث تم استعمالها أساساً في عمليات الاستكشاف وقصف قوات العدو؛ حيث كانت هذه الطائرات تابعة للقوات الأرضية؛ وبعد أن أثبتت الطائرات أهميتها تنهت الدول إلى ضرورة تشكيل أجهزة مستقلة لاستغلال هذا القطاع الحيوي.

من ذلك القاذفة الروسية التي تناول أبرز ما ورد عنها؛ إذ زود أول نموذج تم تطويره مؤخرًا للقاذفة (تو-160م) بمحطة رادار للرصـد الخلفي، ستسمح للطائرة باستخدام ما يسمى بصواريخ الإطلاق العكسي للدفاع عن النفس ضد صواريخ جو-جو، وصواريخ أرض-جو؛ وزود كذلك بصواريخ مخصصة للإطلاق العكسي، وهي (تو-160 م) بالتعاون برادار مثبت بالذيل. استخدم رادار الرصد الخلفي على القاذفات الثقيلة يعد الأنسب، لأن مثل هذه الطائرات منخفضة المناورة، وقد لا يتسع لها الوقت لتوجيه مقدمتها نحو العدو". كما لا يوجد رادار خلفي في الإصدار الرئيس للقاذفات من طراز تو-160؛ وصواريخ الإطلاق العكسي يمكن أن تصيب أهدافا في نصف قطر الدائرة الأمامية؛ وعند إصابة أهداف في نصف قطر الدائرة الخلفية، وبحسب مؤشرات رادار الذيل، فإنها تغير اتجاهها 180 درجة أثناء الطيران.

كانت أول حاملة قاذفة استراتيجية من طراز «تو - 160 إم» أعيد بناؤها من الصفر قد قامت برحلتها الأولى لمدة 30 دقيقة في 12 يناير من هذا العام؛ وزودت الطائرة الجديدة بمحركات والإلكترونيات طيران مطورة، بالإضافة إلى أنظمة جديدة للتحكم في الأسلحة.

وأفاد موقع bmbd الإلكتروني الروسي بأن شركة «كوزنيتس س.وف» التابعة لمؤسسة المحركات الموحدة

الروسية وزدت عام 2020م لصنع «قازان» دفعة أولى من محركات « إن كا32-02» تضم 4 محركات؛ ووفقا للاتفاقية التي وقعتها الشركة مع وزارة الدفاع عليها إنتاج 30 محركا من هذا النوع لتزود بها 15 قاذفة «تو-160م» المطورة و10 طائرات جديدة سينتجها مصنع «قازان» مستقبلا.

وكانت وسائل الإعلام الروسية قد أفادت في وقت سابق بأن محرك «إن كا32-02» يتميز بمواصفات جيدة، بما فيها تلك التي تسمح للطائرة باستهلاك كمية الوقود الأقل زيادة مدى تحليقها بـ1000 كيلومتر، وأضافت إلى ذلك فإن طائرات «تو-160م» المطورة ستزود بأجهزة اتصال والملاحة والقيادة الحديثة.

وكان قد نشر قبل ستة سنوات بأن الطائرة «توبوليف 160» أقوى قاذفة استراتيجية في العالم، ودخلت في صفوف القوات الجوية الروسية منتصف عام 1980، وتعتبر فريدة من نوعها لما تمتلكه هذه الطائرة فيغ في الطائرات والهندسة غير المسبوقة، فهي أكبر وأقوى

طائرة في تاريخ الطيران العسكري والطائرات الأسرع من الصوت، فهي تقوم بقصف أهدافها والعودة إلى قواعدها بسرعة تفوق سرعة البرق.

يسميا ا الروس «البيجة البيضاء» نظراً لشكلها ولونها الذي يشبه البجع في بحيرات روسيا، وقامت موسكو بصناعتها رداً على البرنامج الأمريكي المتقدم من الطائرات الاستراتيجية المعروفة «بي - 1».

وبالمقارنة بين المقاتلة الروسية والمشروع الأمريكي، فإن المقاتلات الروسية هي الأفضل في الخصائص القتالية والسرعة، وقامت روسيا برفع الكفاءة الخاصة بها.. عرضت القاذفة الروسية سابقاً في المنتدى الدولي العسكري التقني، وأعلن عن التحديث المرتقب لهذه القاذفة العملاقة.

تستطيع طائرة «تو160-»، التي يبلغ وزنها عند الإقلاع 275 طنًا، أن تحلق بسرعة تتجاوز 2000 كيلومتر في الساعة، حاملة أسلحة يبلغ إجمالي وزنها 40 طنًا من القنابل على اختلاف أنواعها، بما فيها القنابل النووية، والصواريخ الجوالة الاستراتيجية، القادرة على حمل رؤوس نووية (اكس55-، أو الصواريخ البالسـتية «اكس15-». كما تستطيع «توبوليف160-» المحملة بأسلحتها الكاملة أن تحلق لمسافة تزيد علي 10 آلاف كيلومتر، أو لمسافة 16 ألف كيلومتر بدون سلاح؛ وتشمل عملية التطوير والتحديث تجديد الإلكترونيات، وتجهئة الطائرات لاستخدام الأسلحة الجديدة بما فيها صواريخ المستقبل «اكس101-/102-».

وتعرف «توبوليف160-» المتطورة باسم «تو-160 إم»، ومن المتوقع أن تظل طائرات «توبوليف إم» في الخدمة حتى أواسط العقد الثالث من القرن الـ21 حينما تبدأ القوات الجوية الروسية بتسليم طائرات حديثة من هذا النوع.

تشكل طائرات «تو160-» بالإضافة إلى طائرات «تو-220-3م» و«تو-95-إم إس» القوة الرئيسة لسلاح الجو الاستراتيجي بعيد المدى الروسي؛ وتملك القوات الجوية الروسية نحو 120 طائرة «تو160-» و«تو220-3م» و«تو95-إم اس».

تعد «تو160-» أو «البيجة البيضاء» أقوى طائرة استراتييجية في العالم، وتستعد روسيا لتنتج هذه الطائرات في شكلها المطور المعروفة باسم «تو160- إم»، ويتمثل السلاح الأساسي لها الصواريخ الموجهة الدقيقة التصويب التي يمكن تجهيزها برؤوس نووية؛ ويمكن أن تحمل طائره «تو-160-إم» قنابل نووية أيضًا.

بالنسبة لروسيا فإن القاذفة الصاروخية من طراز تو-160م لها أهمية خاصة؛ فقد بدأ تطوير سلسلة الطائرات من طراز تو160- ومصنات الهيكل في العهد السوفييتي كما أسلفنا، وفي الوقت نفسه كان جزء كبير من العمل على بناء الهيكل تم الانتهاء منه؛ ثم تم تحديث معظم القاذفات الروسية الحديثة لتو160-إم وإعادة تجهيزها على أساس النظام الأساسي القديم.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فقدت روسيا الطاقة الإنتاجية للطائرة توبوليف 160؛ على الرغم من أن المصنع الرئيسي لإنتاج محركات هذه الطائرة يقع في مدينة قازان الروسية، إلا أن العديد من منشآت البحث والتطوير والتصنيع للأ أنظمة الفرعية الرئيسية ومكونات القاذفة تقع في أوكرانيا وبلدان أخرى، وبالتالي لم تعد تنتمي إلى روسيا، حسبما ذكرت صحيفة «سينا» الصينية.

على سبيل المثال، تم تطوير وتصنيع مشغل هوائي في أوكرانيا؛ ومع ذلك، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، أوقفت المؤسسات في سلسلة التوريد لمكونات توبوليف 160 وأحدًا ثلو الآخر الإنتاج، أو غيرت تخصصها، أو حتى أغلقت تمامًا تحت تأثير الوضع الاقتصادي والعلاقات بين الدول؛ دون دعم هذه المؤسسات، كان من المستحيل تحقيق حتى القدرات الأساسية للتحكم في طيران الطائرات.

لذلك، كما في حالة مشروع إيل76-، أثناء إنتاج وتحديث تو160-الجديدة، كان من الضروري أيضًا إنشاء مرافق الإنتاج الجديدة، مما أدى إلى إطالة عمرا التشغيلي، كما تم الاهتمام بتحديث أكثر أنظمة الاصل والملاحة اللازمة.

في عام 2014، تم الانتهاء من الرحلة الأولى للطائرة توبوليف160 إم مع رادار محدث ومعدات إلكترونية على متنها، ولكن في ذلك الوقت لم يتم الانتهاء من جميع المهام المحددة في إطار خطة المرحلة الأولى من تحديث الطائرة.

في عام 2015، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو رسميًا أنه سيتم استئناف إنتاج القاذفة الاستراتيجية، ومن المخطط إطلاق ما لا يقل عن 50 وحدة جديدة تمامًا؛ وتجدر الإشارة إلى أن خطة إنتاج تو160- الجديدة لا تتعارض مع خطة تطوير الجيل الجديد من حاملة الصواريخ القاذفة الاستراتيجية باك دا؛ هاتان الطائرتان في علاقة متوازنة ومتكاملة؛ ستكون طائرات سلسلة تو160-إم هي الدعامة الأساسية لسلاح الجو الروسي حتى اكتمال الإدخال الهائل للقاذفات باك دا في الخدمة.

في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تم استئناف إنتاج سلسلة الطائرات من طراز تو160-، والذي كان حدثًا مهمًا للطيران الروسي؛ نشرت وسائل الإعلام معلومات تفيد بأن القاذفة سيتم بناؤها على أساس جسم الطائرة غير المكتمل من القيمة السوفييتية؛ وهذا يعني أنه تم استعادة معظم التقنيات الرئيسية والمرافق المساعدة لإنتاج المعدات على متن الطائرة، وستتلقى روسيا قريبًا مجموعة كاملة من مرافق الإنتاج لإنشاء توبوليف 160 الجديدة.

بعد ذلك بوقت قصير، في عام 2019، بدأ إنتاج القاذفة تو160-إم الجديدة كليًا، القاذفة الاستراتيجية الحاملة للصواريخ المذكورة، والتي اكتمل اختبارها هذا بداية هذا العام.

تو160- هي قاذفة استراتيجية تقليدية، وأدائها وتصميمها المحتمل واضحان نسبيًا؛ تتميز الطائرة الجديدة تو160-إم بأنها اجتازت بنجاح اختبارات الإنتاج والتشغيل، مما يعني استعداد إمكانات روسيا في تطوير القاذفات الاستراتيجية إلى حد كبير؛ هذه بلا شك أخبار جيدة للبحث والتطوير المستقبلي للجيل الجديد من قاذفات الصواريخ باك دا.



واختراق الانقذاعات المنخفضة واختبارات أخرى.

يمكننا القول إنه في عام 2005، لم تكن تو160- في حالة ممتازة؛ كان إعلان الرئيس بصوت عال عن تزويد القوات الجوية بقاذفات استراتيجية على الأرجح لإظهار الإرادة السياسية القوية.

وفقًا للبيانات المنشورة لاحقًا، تم بدء تشغيل تو160- «المعدثة» في يوليو/ تموز 2006، لكن هذه الترقية كانت محدودة نوعًا ما؛ على الرغم من أن الطائرة يمكن أن تلبى احتياجات العمليات العسكرية باستخدام الأسلحة التقليدية، إلا أن هدف تحسين جميع المعدات الموجودة على متن الطائرة، الذي تم تحديده مسبقًا، لم يتحقق بعد.

في سياق التحديث، الذي تم بعد عام 2005، تم إجراء صيانة لهيكل الطائرة، مما أدى إلى إطالة عمرا التشغيلي، كما تم الاهتمام بتحديث أكثر أنظمة الاصل والملاحة اللازمة.

في عام 2014، تم الانتهاء من الرحلة الأولى للطائرة توبوليف160 إم مع رادار محدث ومعدات إلكترونية على متنها، ولكن في ذلك الوقت لم يتم الانتهاء من جميع المهام المحددة في إطار خطة المرحلة الأولى من تحديث الطائرة.

في عام 2015، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو رسميًا أنه سيتم استئناف إنتاج القاذفة الاستراتيجية، ومن المخطط إطلاق ما لا يقل عن 50 وحدة جديدة تمامًا؛ وتجدر الإشارة إلى أن خطة إنتاج تو160- الجديدة لا تتعارض مع خطة تطوير الجيل الجديد من حاملة الصواريخ القاذفة الاستراتيجية باك دا؛ هاتان الطائرتان في علاقة متوازنة ومتكاملة؛ ستكون طائرات سلسلة تو160-إم هي الدعامة الأساسية لسلاح الجو الروسي حتى اكتمال الإدخال الهائل للقاذفات باك دا في الخدمة.

في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تم استئناف إنتاج سلسلة الطائرات من طراز تو160-، والذي كان حدثًا مهمًا للطيران الروسي؛ نشرت وسائل الإعلام معلومات تفيد بأن القاذفة سيتم بناؤها على أساس جسم الطائرة غير المكتمل من القيمة السوفييتية؛ وهذا يعني أنه تم استعادة معظم التقنيات الرئيسية والمرافق المساعدة لإنتاج المعدات على متن الطائرة، وستتلقى روسيا قريبًا مجموعة كاملة من مرافق الإنتاج لإنشاء توبوليف 160 الجديدة.

بعد ذلك بوقت قصير، في عام 2019، بدأ إنتاج القاذفة تو160-إم الجديدة كليًا، القاذفة الاستراتيجية الحاملة للصواريخ المذكورة، والتي اكتمل اختبارها هذا بداية هذا العام.

تو160- هي قاذفة استراتيجية تقليدية، وأدائها وتصميمها المحتمل واضحان نسبيًا؛ تتميز الطائرة الجديدة تو160-إم بأنها اجتازت بنجاح اختبارات الإنتاج والتشغيل، مما يعني استعداد إمكانات روسيا في تطوير القاذفات الاستراتيجية إلى حد كبير؛ هذه بلا شك أخبار جيدة للبحث والتطوير المستقبلي للجيل الجديد من قاذفات الصواريخ باك دا.

## فن ورياضة كراف ماغا القتالية المذهلة



يُجب على المدافع القيام بكل ما هو ضروري للتغلب على التهديد؛ قد يشمل ذلك ضربات متعددة على الفخذ والحلق والكليتين، أو زرع إصبع في العين، أو الصراخ في أذن المهاجم، أو يعقب الرأس، أو كسر مرفق المهاجم باستخدام اختلاف في الذراع، أو عضة في الرقبة، أو خنق المهاجم في اللاوعي.

المدربون يساعدون على تحقيق أقصى استفادة من الجسم، من خلال تعليمات باستخدام عمليات المحاكاة الواقعية ودفع المدرب لتقديم كل ما لديه.

التركيز بشدة على تحسين المهارات في الدفاع عن النفس لدرجة أن المدرب لن يدرک مدى صعوبة الرياضة ولن يمل من التدريب، كون الرياضة شيقة وجدابة وخادمة من أول يوم للجداد في تعلمها.

ترتكز هذه الرياضة على واجبات تفعيل: القوة الوظيفية في جميع أنحاء الجسم؛ وحرر الدون وفقدان الوزن ليكون الجسم صحي ومستدام؛ تحسين القدرة على التحمل وصحة القلب؛ وخلق شعور كبير بالثقة بالنفس في أي موقف؛ والحصول على كل ما تحتاجه نفسك لتحقيق النجاح بشرط المتابعة والالتزام.

توفر هذه الرياضة أعلى مستويات الجودة في فنون الدفاع عن النفس وتعليم الدفاع عن النفس للرجال والنساء والأطفال؛ لكنونها أنشأت خصيصًا للاستخدام في الشارع، حيث لا توجد قواعد؛ تم تصميم تقنيات الدفاع في عام 2015، تم استحداثها للجمع، ولا تعتمد أبدًا على الحجم أو القوة أو مستوى اللياقة.

السبب في ذلك استخدام تقنيات الضربات ضد أهداف المهاجم الأكثر ضعفًا؛ وبالتالي تسوية الملعب؛ يتم تدريب الدفاعات ضد العديد من المهاجمين العُرُل والمهاجمين الذين يستخدمون الأسلحة، ويعد السجال جانبًا مهمًا من التدريب؛ يتم زيادة اللياقة البدنية والثقة بالنفس والقوة من خلال التدريب المستمر المتزامن.

ونلاحظ بأنه غالبًا ما يتم تشويه طيف الدفاع عن النفس بسبب الملخصات الإعلامية والترفيهية والرياضية؛ نأمل أن توفر المعلومات التعليمية التالية فهمًا أفضل لسيناريوهات العالم الحقيقي ودفاعاته.



ولهذه الرياضة أهمية بالغة وخطيرة وشديدة الخصوصية لدى كثير من دول العالم؛ مثلا المدرب ديفيد كان درب رسميًا جميع الفروع الخمسة للجيش الأمريكي، ومشاة البحرية الملكية، ومشاة البحرية الإيطالية، بالإضافة إلى وكالات إنفاذ القانون الفيدرالية والولاية والمحلية؛ في العديد من دور مدارس التدريب المركزية؛ تشمل هذه المدارس مدرسة التميز لفنون الدفاع عن النفس في مشاة البحرية ميك، وقيادة التدريب المتقدم للحرب البحرية الخاصة (كورتوادو)، ومدرسة الجيش للمقاتلين (فورت بينينج)؛ بالإضافة إلى ذلك، قام ديفيد بتدريب مدربي الأكاديمية في مكتب التحقيقات الفيدرالي، وإدارة مكافحة المخدرات، وشرطة ولاية نيو جيرسي، وشرطة ولاية بنسلفانيا، وشرطة فلادلفيا، وهيئة ميناء نيويورك نيوجرسي، ومجموعة من الوكالات الأخرى.

إن فلسفة كراف ماغا لا تقوم أبدًا بأكثر مما هو ضروري؛ بل على نقيضه، وخاصة مع اقتصاد في الحركة، وبقوة مضادة معقولة موضوعيًا؛ إذا كان الموقف رهيبًا، وكملأً أخير.

العضف.

المقاومة هي أن المهاجم لا يتعاون مع جهود الدفاع عن النفس؛ سيشن المهاجم هجومًا منسقًا بدون توقف لإصابتك أو قتلک ما لم تقم بتحييد الهجوم وتعطيله؛ علاوة على ذلك، قد يتم تدريب المهاجم ويشن هجومًا ماهرًا يتدرب لهزيمته بما في ذلك إحباط العديد من المهاجمين؛ بمعنى آخر كيفية هزيمة مقاتل ومتخصص للغاية في فنون مثل الملاكمة الغربية، الملاكمة الصينية، موي تاي، برازيليان، جوجيتسو، الجودو، إسكريما، كالي، كاراتيه، المصارعة الغربية، المصارعة الرومانية اليونانية، أو المصارعة المختلطة الأكثر شهرة. فنون نوح المقاتل.

هذه الرياضة على وجه التحديد صممت لهزيمة الإرهابيين الذين يستخدمون السكاكين والبنادق.

إننا نواجه الآن أكثر من أي وقت مضى مفترسين ومهاجمين وأولئك الذين لديهم نوايا شريرة لجلب الإرهاب والموت؛ إن مشهد الدفاع عن النفس لا يتغير فقط، ولكن معظم أنظمة الدفاع عن النفس غير مجهزة بشكل جيد للحفاظ على الوتيرة المنطقية التكتيكية للسلامة والدفاع.

كما أسلفنا صممت هذه الرياضة للأشخاص من جميع الأشكال والأحجام والقدرات البدنية بغض النظر عن العمر أو الجنس؛ يتم تدريس تقنيات كراف ماغا نفسها، مع تعديلات طفيفة لكل من الرجال والنساء؛ ومع ذلك، فإن التركيز على تقنيات معينة يمكن أن يكون مختلفًا، الحجم والقوة عاملان يجب على المدافع - ذكرًا أو أنثى - أخذهما في الاعتبار؛ هذا صحيح بشكل خاص حيث يكون الوصول إلى الأطراف عملاً حاسمًا.

تساعد ممارسة الفنون القتالية على بناء العضلات والاعبين، حيث أن ما أهم ما يشعر به اللاعب بعد ممارسة الدفاع عن النفس هو الشعور بالثقة بالنفس؛ وهناك الكثير من اللاعبين غير الفتيين من قدراتهم على الدفاع عن أنفسهم، قبل انتماعهم إلى تدريبات الفنون القتالية، وهذا الإحساس يمكن أن يكون عائد إلى التجربة الشخصية والمواقف السبئية التي واجهها اللاعب، فكل هذه التجارب تجعل اللاعبين يشعرون بعدم الحماية، حيث تساعد دروس الفنون القتالية على بناء الثقة، فهي طريقة جيدة لتطوير الثقة بالنفس داخل اللاعب؛ والفنون القتالية متعددة؛ حيث تضم مجموعة متنوعة للفنون القتالية التي يُعد منشأها الصين واليابان وقدامى المحاربين العرب.

وأخيرًا الكراف ماغا تعني القتال المباشر أو القتال بالاشتبك كفن قتالي للدفاع عن النفس؛ خليط من الملاكمة والمصارعة وقتال الشوارع.. ولأن الملاكمة والمصارعة غير كافية للقتال الحقيقي للشرس في الشوارع، وخصوصًا ضد الهجمات بالآلات الحادة والعصي، تم اختراع هذا الفن القتالي؛ للحماية ولكي يصبح مناسب للاحتياجات العسكرية للقوات تم استدعاء مجموعة من خبراء الكراف مغا لعمل بعض التطورات والإضافات، وظهرت مجموعة أنماط للكراف مغا ولكل نمط اتحاد دولي خاص إلا أن هذه الأنماط جميعها متصلة ومتشابهة في الهدف والمبادئ، كما أنه يستعمل من قبل الكثير من أفراد الشرطة وقوات النخبة في جميع دول العالم.

وكذلك يوجد شريحة كبيرة من المدنيين يهتمون بممارسة الكراف ماغا، المبادئ الدخالية للكراف ماغا هو الغريزة الفطرية للاعب، ويرتكز قتال الكراف مغا على التحكم بالمناطق الضعيفة في جسم اللاعب بشكل سريع وبسيط وممكن، بالاعتماد على الهجوم المعاكس المرافق مع الدفاع؛ وليس الكراف مغا هو الفن القتالي الوحيد الذي يركز على الهجوم المضاد المتزامن مع الدفاع، فهذه التقنية تشبه تقنية من فن الوينغ تشون.

يمكن أن يشمل التدريب أيضًا دراسة وتطوير الوعي الظرفي لتطوير فهم محيط الشخص، وتعلم فهم نفسية المواجهة في الشوارع، وتحديد التهديدات المحتملة قبل حدوث الهجوم؛ وقد يشمل أيضًا طرق التعامل مع الأسباب الجسدية واللفظية لتجنب العنف كلما أمكن ذلك؛ كما أنه يعلم الصلابة العقلية، باستخدام سيناريوهات محكمة لتقوية الثبات العقلي حتى يتمكن المتطلب من التحكم في الاندفاع وعدم القيام بشيء متهور، ولكن بدلاً من ذلك يهاجمون فقط عند الضرورة وكملأً أخير.



رئيس التحرير: الأستاذ / عمر الشلح

الإخراج الصحفي: مروة محمود

الصف الضوئي: أحمد جبر

## هيكل أتوميوم

إنه الرمز الأكثر شهرة لجميع السكان في مدينة بروكسل، فهو مزار لا يمكن تجنبه أثناء تواجده في بروكسل. إنه تحفة فنية فريدة في تاريخ العمارة وأثر رمزي للمعرض العالمي في بروكسل. كما توجد هنا ذرة الفضة العملاقة التي تم بناؤها في معرض إكسبو عام 1958م، والتي تستحق التوجه إلى قمة المبنى من أجل الحصول على منظر رائع عبر المدينة، وهي عبارة عن بلورة حديدية تضخمت 165 مليار مرة؛ والكرات الفولاذية الضخمة هي غرف موصولة بدرج كهربائي فيما بينها، ويمكن رؤيتها من مسافة بعيدة جداً.

وهو مبنى تاريخي في مدينة بروكسل (بلجيكا)، الذي شُيد في الأصل لمعرض إكسبو 58 في عام 1958. أصبح الآن متحف؛ يمثل المبنى جزيء بلوري حديدي، حيث ترمز كل كرة إلى الذرات الفردية، ويقال أيضاً أن الهيكل يمثل تسع مقاطعات في بلجيكا، وقد تم تصميمه لتحقيق الانسجام بين المناطق الناطقة بالفرنسية والفلمنكية في البلاد.. الاستخدام السلمي للطاقة الذرية هو ما يحدد شكل أتوميوم بشكل خاص (ارتفاع 102م)، مع تسعة كرات مترابطة، فإنه يمثل وحدة خلية الحديد المكعبة، مُكبرة 165 مليار (ألف مليون) مرة مرتكز على إحدى الذرات.



## تحليق الطيور المهاجرة على شكل حرف V

كامل السرب من قطع مسافة تبلغ 71% أكثر مما لو طار الطائر منفرداً؛ ليس هذا فحسب؛ بل وجد الباحثون أن الطيور تتناوب على أماكنها في السرب بطريقة عجيبة؛ فعندما يشعر أحد الطيور بالتعب يعود إلى الوراء بحيث يمكنه استغلال التيار الهوائي الناتج من السرب ككل، وبالتالي يقلل من المجهود المبذول لأقصى درجة، ثم بعد فترة يعود إلى مكانه مرة أخرى مفسحاً الطريق لطائر آخر كي يستريح؛ فسبحان الخالق الحكيم والملهم العظيم.

هذه الطريقة تجعل الطيور تقطع أكبر مسافة ممكنة عن طريق الاستفادة من مجمل الدفع الهوائي الذي يشكله السرب كاملاً، وبالتالي التقليل من المجهود المبذول أثناء الطيران. يعني ذلك أن كل طائر عندما يضرب الهواء بجناحيه يولد طاقة تساعد على التحليق كما تساعد الطائر الذي يليه، مما يمكن كامل طيور السرب من التعاون في عملية الطيران. الدراسات بينت أن هذا التشكيل في الطيران يمكن



## مسجد بوترا

وقاعات المناسبات؛ ويمتاز المصلى بالبساطة والأناقة ويدهمه 12 عموداً، ويصل ارتفاع أعلى نقطة تحت قبة المسجد إلى 250 قدماً فوق مستوى سطح الأرض. أما الصحن بما يحيط به من مناظر مائية زخرافية وما يحده من أروقة فهو يوفر مكاناً رحباً للصلاة يضيف عليه الجمال ويشجع على إقامة الصلاة بسلام. ولقد تأثرت مئذنة المسجد الأخاذة في تصميمها بمئذنة مسجد الشيخ عمر السهروردي في بغداد؛ وتعد هذه المئذنة واحدة من أكثر المآذن ارتفاعاً في المنطقة إذ يصل ارتفاعها إلى 116 متراً، وتتألف من خمس طبقات تجسد أركان الإسلام الخمسة.

يعرف أيضاً باسم المسجد السوردي؛ هو أحد أجمل المساجد في ماليزيا؛ يقع على بحيرة بوترا جايا الاصطناعية في مدينة كوالالمبور ويتسع لأكثر من 15 ألف مصلى، وقد تم الانتهاء من بنائه في العام 1999م. شيد مسجد بوترا ذو القبة زهرية اللون من الجرانيت وردي اللون ويتسع لأكثر من 15 ألف مصلى في آن واحد؛ ويشبه جدار الأساس لهذا المسجد إلى حد بعيد نظيره في مسجد الملك حسن بمدينة كازابلانكا (الدار البيضاء) في المغرب. يتألف المسجد من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي المصلى والصحن بالإضافة إلى بعض المرافق التعليمية

## كوكب المشتري



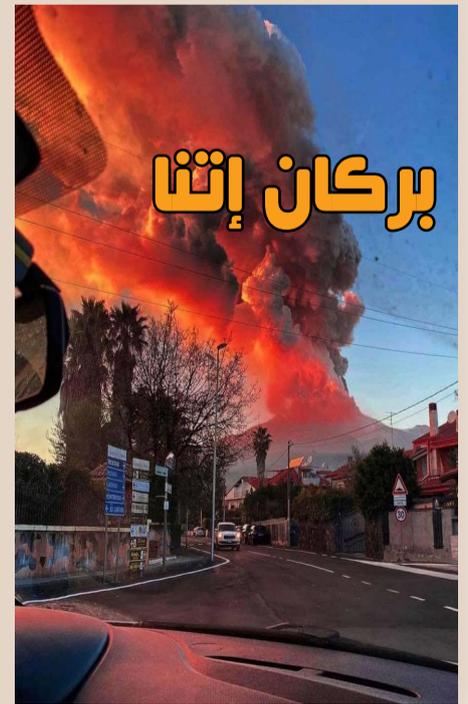
أما في اللغات الغربية فيطلق عليه أسم «جوبيتر» وهو أكبر الآلهة الرومانية القديمة وإله البرق والرعد عند اليونانيين القدماء، هذا إن دل على شيء يدل على مدى عظمة وهيبة هذا الكوكب بين باقي كواكب المجموعة الشمسية. اما حامي المجموعة الشمسية؛ نتيجة لحجمه الهائل حيث إنه يقوم بامتصاص الكثير من المذنبات، ومنع اقترابها من باقي الكواكب خاصة الأرض، وذلك بسبب جاذبيته العالية.

لماذا سُمي كوكب المشتري بالمشتري وجوبيتر و حامي المجموعة الشمسية؟! المشتري: تم اشتقاق اسم المشتري من الفعل العربي يستشري، أي يتهادى ويسير في دربه دون أن يكل أو يمل، وهذا بالضبط هو حال كوكب المشتري، فهو يدور في مداره منذ بداية السديم الشمسي إلى يومنا هذا دون أي تغيير، حتى أن بعض العلماء يظنه مازال في طور التشكيل، وذلك لأن التغيرات التي طرأت عليه منذ ذلك الحين طفيفة جداً.

هو أحد أنشط البراكين في العالم، ويكاد يكون في حالة مستمرة من الانفجارات؛ وهي أحياناً مدمرة جداً، لكن لا تعدّ عموماً بأنها بالغة الخطورة، والآلاف من الناس يعيشون على المنحدرات والمناطق المحيطة بها؛ إن التربة البركانية الخصبة تساعد على التوسع في الرقعة الزراعية، مع انتشار الكروم والبساتين في سفوح الجبال وسهول قطانية الواسعة إلى الجنوب؛ بسبب تاريخه النشط مؤخرًا والقريب للسكان فقد صنفته الأمم المتحدة على أنه بركان عقدي.

في شهر يوليو من عام 2019 عاودت الحمم البركانية التدفق من فوهة البركان، وبلغت الحمم ارتفاعاً شديداً، وصل إلى 1.5 كلم من نقطة الانبعاث؛ وأدى ذلك لاتخاذ الشرطة إجراءات للأمن والسلامة كإغلاقها مطارين بمدينة كانانيا في جزيرة صقلية، والتي تعد أقرب المناطق من مركز نشاط البركان.

وفي شهر فبراير من العام 2021 عاود البركان نشاطه، وحتى العاشر من شهر مارس واصل البركان إطلاق الحمم والرماد 11 مرة خلال 3 أسابيع.



## بركان إتنا